

6 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى بعد ان من مبحث الاسماء والصفات اراد ان يبين لنا عقيدة اهل السنة في اصحاب - 00:00:00
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وان ثمة طائفتين ظلت في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فطائفة الرافضة التي تسمى في هذا الزمن بالشيععة والصحيح تسميتها لانها رافضة او الروافض. الذين يسبون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ويكفرونهم -

00:00:20

ولم يبقى على الاسلام منهم الا قليل فيما يعتقدون ولا يرون الا ال بيت النبي صلى الله عليه ومن عاداهم فليس له منازل عندهم. وقولهم هذا باطل لا شك فيه - 00:00:50

قابلوا هؤلاء طائفة النواصب. الذين يتعرضون لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نقول كذلك من الطوائف الخوارج الذين استحلوا دماء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وكل هذه الطوائف - 00:01:10
طوائف ضلال. واهل السنة يتميزون بمنهجهم. والمؤلف رحمه الله تعالى هنا اول ما بدأ بافضل الخلق بعد الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام. وقبل الحديث عن كلام المؤلف ان نذكر هنا ثمة مقدمات. تتعلق بالصحابة لتصبح قاعدة لنا فيما سنقرأه من - 00:01:30
ام المؤلف؟ اول تعريف الصحابي لاننا نتكلم عن الصحابة فالصحابي مأخوذ من صاحب والصاحب مشتق من الصحبة. والمقصود بها الملازمة. ولذلك يقال فلان صاحب فلان يعني يلزمه دائما يذهب معه ويأتي. والصاحب في عرف الناس دائما هو من طالت صحبته -

00:02:00

وكثر ملازمته. يسمى هذا صاحب فلان. اما بالنسبة للصحابي في تعريف في الاصطلاح فقد عرفه عدد من العلماء بتعاريف متعددة. الامام البخاري رحمه الله في تعريف الصحابي من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين. والامام احمد - 00:02:30
رحمه الله يعرف الصحابي فيقول من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة فانه يسمى صحابي وابن الصلاح رحمه الله تعالى في مقدمة العلوم في مصطلح الحديث مقدمته في مصطلح الحديث - 00:03:00

يعني اختلف اهل العلم يعني ما المقصود بالصحابي؟ ويقول ولكن من طريقة اهل الحديث انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي. وهذا يعطينا ايها الاحبة شرف الرؤية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20
ولو رآه مرة واحدة يعتبر صحابيا رضي الله عنه وارضاه. يقول العراقي في الفيته في مصطلح الحديث رائى النبي مسلما ذو صحبة وقيل ان طالت ولم يثبت. واكتفى العراقي بمجرد الرؤية ولو لحظة واحدة وهو الصحيح. ولا حاجة لطولة لطول الصحبة. لكن -

00:03:40

ارجح التعاريف هو ما ذكره الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. بانه نعرف من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخلل ذلك ردة على الاصح. لان وجد من من حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. لما توفي الرسول -

00:04:10

بعضهم ارتد فجاهدهم الصحابة فرجعوا واسلموا. فيقول هؤلاء يسمون صحابة ولو انهم حدث لهم ما حدث من وهذا هو اصح هذه

التعاريف في قضية الصحابة. يجب ان نعلم قاعدة علقوا بالصحابة وقد ذكرها ائمة الاسلام كلهم كبر الصلاح والخطيب البغدادي -

[00:04:40](#)

وابن حزم والسيوطي وابن عبد البر يعني عدد من ائمة الاسلام قالوا ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لهم خصيصة يتميزون بها. وهي انه لا يسأل عن عدل ما يسأل عن عدالتهم بخلاف من بعدهم فكل شخص نبحت عن عدالته. اما الصحابة فكلهم - [00:05:10](#)

الكتاب والسنة. دل على انهم كلهم عدول - [00:05:40](#)

وابن حزم يقول فيهم وكل الصحابة فاضل كلهم عدول وفاضل من اهل الجنة ونقول اذا لم يدخل اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم جنات عدن فمن يدخل؟ والله قد شرفهم بصحبة هذا النبي الكريم صلى الله عليه - [00:06:00](#)

على سائر الخلق كلهم. ويقصد يقول السيوطي في تفسير قضية العدالة. ليست المقصود بها انهم لا يقع منهم الذنوب. يقع منهم

الذنوب وهذا من سنة الله انه لا معصوم الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وانما المقصود انهم لا يمكن ان نتهمهم - [00:06:20](#)

الكذب في الشرع وفيما ينقلونه. وبناء على ذلك تقبل رواية الصحابة جميعا فيما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ينقلون لنا

من الشرع. بالنسبة لفضائل الصحابة وفي الحقيقة فضائلهم - [00:06:40](#)

لسنا بصدد حصرها اطلاقا. ونجد يعني اذا اراد الانسان يأخذ مبحث عن الصحابة فاجمله شيخ ابن تيمية في عقيدته الواسطية.

وبسط الكلام على الصحابة رضي الله عنهم ابن عبد البر. في - [00:07:00](#)

في مقدمة كتابه العظيم الاستيعاب في معرفة الاصحاب. وكذلك ابن حجر في كتابه الاصابة في معرفة الصحابة وذكرها عن ائمة

الحديث على وجه العموم يعني كلهم ذكروا ما يتعلق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

وبناء على ذلك فضائلهم شتى. فمنها ما رواه الامام احمد والترمذي في مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في اصحابي

لا تتخذوهم غرضا من بعدي. ثم يقول فمن احبهم فحبي احبهم - [00:07:40](#)

ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله. وتعلمون الحديث الذي في الصحيحين وغيرهما ان خالد بن الوليد حصل بينه وبين

عبد الرحمن بن عوف. وكلهم صحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:08:00](#)

حدث بينهم خلاف. ولما حدث بينهم شيء من الخلاف خالد ابن الوليد رفع صوته على عبد الرحمن ابن ابن عوف وكان في سلب قتيل

فذهب عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الرحمن بن عوف من السابقين في الاسلام. ذهب يشتكي - [00:08:20](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد. فجاء بخالد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي لخالد لا تسبوا اصحابي فان

احدكم لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبهم - [00:08:40](#)

اذا كان هذا الخطاب لمن لخالد ابن الوليد الذي هو سيف من سيوف الله. وله قدم سبق في الاسلام يقال له لا تسب عبد الرحمن ابن

عوف. فان احدكم يعني فانك يا خالد لو انفقت مثل احد ذهب ما بلغت - [00:09:00](#)

الصحابي ولا نصفه. فكيف بنا نحن الذي جئنا من بعده؟ ويقول كلاما جميلا شيخ الاسلام ابن تيمية معطيا الصحابة سياجا منيعا. انه لا

يجوز لنا ان نتعرضهم بشيء. ولا ان نلمزهم ولا ان نسخر بهم - [00:09:20](#)

ولا ان نتحدث عما شجر بينهم. ولا ان نخطئهم رضي الله عنهم وارضاهم بناء على قضية التخطئة على ان هؤلاء اصحاب قاتلوا هؤلاء

اصحاب حق. حتى يعلم الناس ان الصحابة منازلهم عليا. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:09:40](#)

والله ذو الفضل العظيم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على حديث لا تسبوا اصحابي. قال ونحن نعلم انه وعلى مر التاريخ

لم يوجد من انفق مثل احد ذهب في سبيل الله. هل يوجد احد انفق في سبيله مثل احد - [00:10:00](#)

نحن يقول لا يوجد اطلاقا. قال ولكننا نعلم يقينا ان الصحابة انفقوا مدا ومدين لا محالة. اذا لن يصل احد ليكون كمنازل هؤلاء

الاصحاب. رضي الله عنهم وارضاهم. وصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم هي اصطفاء - [00:10:20](#)

رباني اختارهم الله على سائر الخلائق. لم يختارنا نحن ان نكون من الصحابة. ولعلنا لا اهلا ان نكون من اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم. ولكن يبقى معنا ما نسميه وبيص الحب الرجل يكون يحب القوم ولما يلحق بهم - [00:10:40](#)

قال النبي انت مع من احببت. فاياك اياك ان تجد في قلبك على صحابي غلا. او ان تتعرض صحابي بسب او شتم او قدح او استنقاص او غيره. وهذا فضل الله وما اجمل كلام ابن مسعود كما في عند البيهقي - [00:11:00](#)

ان الله نظر الى قلوب العباد فلم يجد قلبا اطيب من قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فاختره الله للنبوّة. ثم نظر الى قلوب العباد فلم يجد قلبا اطيب من قلوب الصحابة فاخترهم لصحبة هذا النبي الكريم. فجمع الله - [00:11:20](#)

مع الطيب وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. وبناء على ذلك ماذا يجب علينا تجاه هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اولا يجب علينا محبتهم. وهذا الحب - [00:11:40](#)

لان محبتهم من محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ورد قال فمن احبهم فحبي احبهم اذا كنت تحب محمدا صلى الله عليه وسلم فاحب فاحب اصحابه. فانك اذا رأيت صاحب شخص عزيز عليك - [00:12:00](#)

وعلمت ان هذا ابنه او قريبه او شخصا يعزه فاني اعزه بمعزة صاحبه. نبينا صلى الله عليه وسلم في قلوبنا له من الحب العظيم الذي نسأل الله ان يدخلنا به جنات عدن. وكذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نحبهم حبا عظيما. ونسأل الله - [00:12:20](#)

ان نجتمع معهم في جنات عدن. ويجب علينا كذلك ان نترضى عنهم. وكيف لا نترضى عنهم والله سبحانه وتعالى قد رضي عنهم. كما في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت الشجرة - [00:12:40](#)

اذا ثبت نحن ان الله سبحانه وتعالى رضي عنهم. ولذلك جاءت رضي الله عنهم ورضوا عنه. وفي اصحاب بئر معونة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا جاء من الحديث عنهم؟ لما نزل قرآنا سألوهم ام بلغ قومنا انا قد - [00:13:00](#)

اتقين ربنا فرضي عنا وارضانا. فمن يرضى عنه رب السماوات والارض نحن نقول لا نرضى عنه. هذا الكلام باطل ويجب علينا ثالثا ان نستغفر لهم. والله اثنى على عبادته واوليائه بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:13:20](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. من اسبق الناس ايمانا؟ نقول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. سبقونا بالايمان ولا احد سبق اطلاقا. فهم سبقونا لاتباع محمد وسبقونا في الانفاق. وسبقونا في الجهاد في سبيل الله. وسبقونا في - [00:13:40](#)

علم الناس العلم وسبقونا في كل جانب نجد لهم قصب السبق في كل شيء. واذا سئلنا من اكمل للناس ايمانا وتقوا صلاح نقول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والعجب ان الرافضة ما يجلسون مجلسا الا - [00:14:00](#)

ويسبونهم ويلعنون. ولهذا في كل درس او محاضرة يلقونها يقولون يخرموننا بقولهم الا لعنة الله على الظالمين. يقصدون ابا بكر وعمر وعثمان. بانهم ظلموا عليا فاخذوا الخلافة منه ويلعنونهم في كل لقاء واجتماع. واخبرت الصديقة رضي الله عنها وارضاهها عن هؤلاء. وانهم وجدوا اقواما يتعرضون - [00:14:20](#)

يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فقالت رضي الله عنها وارضاهها عجا لهم. امروا ان يستغفروا لهم فسيبوهم. الم نؤمر والذين جاءوا بعد ما يقول ربنا اغفر لنا ولاخوان امرنا بالاستغفار ليس السب. ثم تقول رضي الله عنها وارضاهها ان الله اراد الا يقطعهم من - [00:14:50](#)

بعد موتهم. فكل من سبهم يصله من يصلهم من الحسنات والاجور. فاجرى الله طوائف تستمر اجور الصحابة فما انقطع بسبب من كان له مظلمة عند اخيه من دم او مال او عرظ فليستحلّه قبل ان لا يأتي يوم لا دينار فيه ولا - [00:15:10](#)

وانما هي الحسنات او السيئات. وبناء على ذلك فان نجعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم المرجع للاجيال الى قيام الساعة في كل شيء. هم المرجع لنا في العقيدة والمرجع لنا في العبادة. والمرجع لنا في كل شيء. [00:15:30](#)

فالدعوة والمرجع لنا في الجهاد وفي الاخلاق وفي كل شيء. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الامم وامته انها ستفترق قال كلها في النار الا واحدة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها قال من كان على مثل ما انا - [00:15:50](#)

عليه واصحابي ربطنا النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه لانهم هم القاعدة للامة الى قيام الى قيام الساعة لا فرق بينهم رضي الله عنهم وارضاهم. بل قد ورد حديث اخر في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رواه - [00:16:10](#)

البخاري من حديث ابي سعيد الخدري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي او يغزو فنام من الناس فيقول يأتون الى حصن من الحصون فيقول اهل الحصن هل فيكم من صحب محمد صلى الله عليه وسلم؟ فان قالوا نعم ماذا تكون النتيجة؟ يفتح لهم الحصن - 00:16:30

وما فتحوا الحصن الا لعلمهم بان الصحابة هم القدوة. وانهم لن يظلموا بين ايديهم وانهم اهل لان يتبعوا ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويغزو فنام من الناس فيقول اهل الحصن هل فيكم من صحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ يعني بمعنى من - 00:16:50

تربى على يد الصحابة ثم يقول نعم فيفتح لهم الحصن وهذا من فضل الله الذي يؤتاه من يشاء والله ذو الفضل العظيم نحن لماذا نؤمر بقضية الترضي والترحم والاستغفار لهؤلاء؟ لأمور متعددة اولها ان - 00:17:10

انهم خير القرون على الاطلاق بعد الانبياء والرسول. بعد الانبياء والرسول خير القرون كلهم من؟ قرن النبي صلى الله عليه وسلم ولن يوجد لا احد اكمل منهم بوجه من الوجوه. الثاني السبب انهم هم الواسطة بين محمد صلى الله - 00:17:30

عليه وسلم وبين الامم الى قيام الساعة. واذا سألنا سؤالاً صغيراً كيف وصلنا؟ كيف وصلتنا الصلاة والصيام والحج وكيف وصلتنا العقيدة والايمان؟ الا من الصحابة من الذي نقلها؟ هل نحن بلغنا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ام انها نقلها لنا - 00:17:50

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والعجب من الرفضه حين يطعنون باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً فانهم يقولون بعد النبي صلى الله عليه وسلم ارتد جميع الصحابة الا ستة فقط. كلهم مرتدون - 00:18:10

ابو بكر مرتد وعمر مرتد وعثمان مرتد ولم يبقى احد الزبير وغيره. كل هؤلاء قد ارتدوا عن الاسلام طيب ومن من اين نأخذ ديننا اذا كان هؤلاء هم المرتدون؟ هل نأخذ ديننا ممن ارتد؟ ولهذا يقول اهل - 00:18:30

العلم انهم ارادوا القدح في الشرع. فلم يستطيعوا ان يقولوا القرآن كذا والسنة باطلة. لكنهم قدحوا في نقلة من الذي نقل لنا القرآن والسنة؟ الصحابة فاذا قدح في النقلة توصلوا به الى القدح في الدين. لكن - 00:18:50

انهم لا يستطيعون ان يقدحوا في الدين مباشرة. ولو قدحوا في الدين مباشرة عرف الناس زيفهم وباطلهم وانه لا يقبل منهم اطلاقاً هذا الكلام الامر الثالث تعظيم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والترحم عليهم ما كان على ايديهم رضي الله عنهم وارضاهم - 00:19:10

من الفتوح الواسعة وما قدموه في خدمة هذا الدين. اذا نظرت الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجد عجباً فيهم وسبحان الله حين تقرأ في تراجم الصحابة تجد جلهم قد قتل في سبيل الله. وهم كبار - 00:19:30

ما منعه كبر السن ان يقدموا انفسهم رخيصة لاعلاء كلمة الله تعالى. خرجوا للجهاد يغزون الله على قدر نياتهم. ونجد عمر يقتل وعثمان يقتل ونجد الزبير ونجد طلحة بن عبيد - 00:19:50

اصحاب كثير كلهم رضي الله عنهم سواء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم او بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وما فتحت الانصار الامصار التي تحيط بنا الا على دمائهم. خرجوا تركوا الاهل والاموال والديار وغيرها. وما - 00:20:10

ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما خرج في فتح القسطنطينية وكان كبير السن وقيل له انك كبير ما تستطيع. قال ان الله لم يعذر انثروا خفافاً وثقالاً. ثم قال للجيش الذي معه - 00:20:30

اذا بدأت المعركة فاحملوني. وادخلوني في وسط العدو. ويقتل في تلك المواضع رضي الله عنه. مع انه كبير السن وما قال نحن نجلس وننام ونجلس لبيوتنا واهلينا ابداً. لعلمهم ان اعلاء كلمة الله في الارض - 00:20:50

هي اعظم من الحياة الدنيا. وما اجمل تفسيره لقول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. يقول ابو ايوب والله انها لنزلت فينا نحن. فانه دخل في القتال ورجع وقال نقل عن الزبير رضي الله عنه الزبير - 00:21:10

العوام من اشجع الناس. ولما جاء في احدى الغزوات قيل له رضي الله عنه الا تكون قائداً لنا؟ قال ما تستطيعون ان اكون قائداً لكم ولا تصبرون. قالوا وما ذا؟ قال اريكم العدو امامه ويدخل بسيفه يقاتل الاعداء ثم يرجع مرة اخرى - 00:21:30

ويدخل ويرجع وما رجع الا بطعنات عديدة. عشرات الطعنات. قال تقدرون؟ قالوا والله ما نقدر كمثلك ابدا. رضي الله عنك وارضاه. وقيل ان بعضهم قد قال فيه ان هذا قد القى بيده الى التهلكة حيث دخل وحده. فقال ابو ايوب ليس ذاك ان - [00:21:50](#)

كما نزلت فينا نحن لما فتحنا الامصار جلسنا قلنا الان جاهدنا وارتفعت راية الاسلام ودخل الناس في دين الله افواجا وقد تركنا لم نبني لنا ضياع ولا قصور ولا اشترينا مزارع لو جلسنا نصلح امورنا ودنيانا. فقد كان شبابنا في الجهاد - [00:22:10](#)

قالت فانزل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قالوا ان التهلكة الاخلاص الى الدنيا. يعني ان الاخلاص الى الدنيا والمتاع ليس الجهاد في سبيله التهلكة بل هذا هو الذي يرفع به راية الاسلام ويكون له من الخير. كذلك نجد من فضلهم ان - [00:22:30](#)

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هم الذين نشروا لنا فضائل الاسلام كلها. فنشروا لنا الصدق والاخلاق والنصح والدعوة والامر بالمعروف ترجمه الصحابة سلوكا عمليا رضي الله عنهم وارضاهم. وكانت حركاتهم ابلاغ في الناس من - [00:22:50](#)

الذي يلقيه الى الناس. وهذا من فضل الله تعالى الذي يؤتيه من يشاء. العلماء رحمهم الله تعالى يكمنون ان الصحابة ليسوا على درجة واحدة الفضل. بل فضائلهم شتى. واذا سئلنا فانا نقول افضل الناس. بعد - [00:23:10](#)

نبيها صلى الله عليه وسلم بل ونقول بعد الانبياء والرسول بل افضل اتباع الانبياء والرسول هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واذا فجننا بالتدرج فافضل الناس الاربعة. خلفاؤه من بعده. ونحن نعلمهم ابو بكر - [00:23:30](#)

وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم. ثم قال العلماء بعدهم العشرة المبشرين بجنت انهم حيث شهد لهم الرسول بالجنات وهذا فضل عظيم جدا يؤتيه الله من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وما اسعد المرء - [00:23:50](#)

حين يقول فيه المعصوم صلى الله عليه وسلم انت من اهل الجنة. هذي شهادة لا يوازيها شيء ابدا. فتصبح الدنيا لا تساوي شيئا فلم يريد ان يبقى في الدنيا بعد جنة عرضها السماوات والارض. بمعنى ان الانسان لا يخلد الى الدنيا ولا ينظر الى - [00:24:10](#)

فيها شيئا ابدا. بل كما قال الصحابي رضي الله عنه وارضاه. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المعركة قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. قال يا رسول الله عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. فانطلق ليدخل وهو يقول بخن بخن - [00:24:30](#)

يعني ربح من قام لتلك الجنة. قال له الرسول ما حملك على ذلك؟ قال يا رسول الله والله اني لارجو ان اكون من اهل هذه الجنة قال له الرسول انت من اهلها. فما جلست للدنيا. دخل ليقاقتل فقتل ودخل جنة عرضها السماوات والارض. هذا فضل الله - [00:24:50](#)

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ثم يقول العلماء ان من انفق من قبل الفتح يعني من قبل صلح الحديبية فان انه اعظم ممن انفق بعد صلح الحديبية. ولهذا جاء فيهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح لا تسبوا اصحابي فان احكمم - [00:25:10](#)

لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيبه. ثم يقول العلماء كذلك والمهاجرون يقدم على الانصار والسبب لان المهاجرين رضي الله عنهم وارضاهم جمعوا بين الهجرة والنصرة - [00:25:30](#)

هم هجروا ديارهم. وتركوا اولادهم. وتركوا اموالهم ورائهم. وجاءوا الى ارض غربة لا يدرون ايجدون مسكنا ام لا؟ امرهم ربهم فاستجابوا. امروا بالهجرة فخرجوا من ديارهم وابنائهم واهليهم مباشرة وارضاهم وقبائلهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وصل الى اراضي غريب لا يدري ما يكونه ايجد - [00:25:50](#)

ام لا؟ ايجد من يؤويه ام لا؟ ايجد عملا ام لا؟ ولكن لما علم الله صدقهم فتح الله قلوب صار ففتحوا بيوتهم واموالهم لهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا جاءت دليل على ذلك قول الله تعالى والسابقون الاولون - [00:26:20](#)

من المهاجرين والانصار بدأ بالمهاجرين قبل الانصار. وفي قوله تعالى لقد تاب الله على النبي. والمهاجرين والانصار بدأ بالمهاجرين لما لهم من الفضل العظيم رضي الله عنهم وارضاهم. ثم يقول العلماء - [00:26:40](#)

ومن افضل الصحابة اهل بدر. وذلك لما قدموه من الاعمال الصالحة رضي الله عنهم وارضاهم. خرجوا يريدون الغنائم وما كان في ذنهم الجهاد ولا القتال في سبيل الله. ولكن الله من عليهم بهذا النصر العظيم في يوم بدر - [00:27:00](#)

وجاءتهم البشري الكبرى من النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. مغفرة من رب السماوات والارض هذا فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. يقول العلماء - [00:27:20](#)

مفهوم هذا الحديث ان الصحابة لو وقع منهم كبائر فان الله يغفرها لهم. بسبب تلك او بسبب في هذا العمل الصالح العظيم. وهو فضل الله يؤتيه من يشاء. وقال العلماء كذلك ان هذه هذا القول يفهم منه - [00:27:40](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لن يرتد احد من اهل بدر ابدا. لان الله قد غفر لهم ولن يقعوا في الكفر الشرك اطلاقا وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وغيرهم رضي الله عنهم. ونعجب - [00:28:00](#)

نعجب من الرافضة كيف يكفرون هؤلاء. ويرون انهم من اهل النار. وهم الذين سيدخلون جنات نبينا يذكر بانهم من اهل الجنة. ويشهد لهم النبي بالمغفرة وكأن النار بايديهم يدخلون من شأؤوا - [00:28:20](#)

ويخرجون من شأؤوا هذا من جهلهم. ثم يقول العلماء وبعدهم اهل بيعة الرضوان. ان الذين يبايعونك انما يبايع الله يد الله فوق ايديهم. بيعة عظيمة جدا لاعلاء كلمة الله. على ان يجاهدوا - [00:28:40](#)

مع نبينهم حتى لا يبقى منهم احد. وهذا فضل الله يد الله فوق ايديهم. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء وفي قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كان عدد - [00:29:00](#)

الف واربع مئة صحابي. يقول النبي لن يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. كناية عن ماذا؟ برائتهم من النار وانها النار حرمتها الله على هذه الاجساد. والسبب الا انها جمعت دينارا - [00:29:20](#)

ام لانها بنت قصورا واخذت الى الارض؟ لا والله. انما خرجت لاعلاء كلمة الله تعالى. فلما قدم انفسهم رخيصة لاعلاء كلمة الله. وبايعوا نبينهم على ان يدافعوا عن دينهم بكل ما يملكون. حرم الله تلك الاجساد على - [00:29:40](#)

نار جهنم. الف واربع مئة صحابي هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ثم ذكر المؤلف رحمهم الله تعالى رحمه الله تعالى هنا مسألة في مسألة خير الصحابة بعد او افضل الصحابة بعد نبينا اختلف العلماء - [00:30:00](#)

في افضل الصحابة بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر حتى نقل عن بعض السلف رحمه الله تعالى على اربعة اقوال. القول الاول وهو الراجح الذي ذكره المؤلف رحمه الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:30:20](#)

فترتيبهم في الخلافة هو ترتيبهم في الفضل. والدرجات. وهذا يكاد يكون عليه قول جماهير اهل السنة القول الثاني ان افضل الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم السكوت. القول الثالث - [00:30:40](#)

ان افضل الامة ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان رضي الله عنه وارضاه. والقول الرابع ان افضل ابو بكر وعمر ويسكت عن الباقي فلا يتكلم عليه. لكن قد قلنا ان الراجح هو ترتيبهم في الخلافة هو ترتيبهم - [00:31:00](#)

في الفضل رضي الله عنهم وارضاهم. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى هنا بعد قال لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الناس بعدي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. هذا يحتاج الى تأمل في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من قول ابن عمر - [00:31:20](#)

رضي الله عنه وارضاه رفعه الى النبي لم يثبت فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه. كذلك قال لما روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:31:40](#)

على منبر الكوفة يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امرني ان اتخذ ابا بكر والدا وعمر مشيرا وعثمان مستندا وانت يا علي ظهيرا فهؤلاء الاربعة خلافت نبوتي وحجتي على امتي لا يحبهم الا مؤمن تقي ولا - [00:31:50](#)

الا منافق شقي. هذا الحديث ظاهره انه لم يصح. ونحن يكفيننا ما ثبت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وهم الاربعة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر - [00:32:10](#)

فناخذ بهذه الاحاديث الصحاح ولا نحتاج احاديث لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعدها ذكر المؤلف رحمه الله تعالى مسألة ان التفضيل يقول لو كان على طريق القرابة لكان عباس وحمة عما النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالفضل - [00:32:30](#)

لان العم اقرب من ابن العم. كأنه يريد المؤلف ان يرد على الرافضة. فهنا السؤال ايها اقرب اليك؟ عمك او ابن عمك عمك اقرب فكان يقول ايها الروافض غريب امركم تعظمون علي وتتسون اعماما اعمام النبي - [00:32:50](#)

صلى الله عليه وسلم واعمام علي وهم حمزة والعباس رضي الله عنهما وارضاهما وهم من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يجب علينا محبته. ومن فضل الله الذي اتاهم اننا في كل صلاة - [00:33:10](#)

نقول اللهم صل على محمد وآل محمد. فقرابة النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون من باب أولى مختلف العلماء رحمه الله تعالى في المراد بالآل. قيل آل النبي هم اتباعه. ولهذا ورد آل النبي هم - [00:33:30](#)

اتباعه وان لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا. يعني انهم اتباع على الإطلاق. وقيل هم الذين يمنعون من الزكاة وقيل هم الذين يمنعون من الزكاة وآزواجه صلى الله عليه وسلم. وقيل هم قرابته على وجه العموم - [00:33:50](#)

لكن يجب ان نعلم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم قرابته وآزواجه ويجب علينا ان نحبههم. وحبههم ايمان واجب على كل مسلم. الا اذا كفروا فلا يحبون. فعم النبي صلى الله عليه وسلم ابو لهب. لا - [00:34:10](#)

تحبه ابدا. والله قد انزل في قرآن يتلى تبث يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. ولا يجوز اطلاقا ان نحبه بوجه من الوجوه اطلاقا. وآل النبي صلى الله عليه وسلم اوصى النبي فيهم بهم كما في حديث غديرهم - [00:34:30](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله واهل بيتي. اذكركم الله واهل بيته. يعني احفظوا لهم منزلتهم وما اعظم الحديث الذي الصحيح لما جاء العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد وجد جفوة من قريش - [00:34:50](#)

يعني قريش كانوا يجروون عليه ويتكلمون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يعني كلنا لا يؤمن حتى يحبوكم. لقرايتي ومحبتني. فنحن نحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يحب قرابته الرسول صلى الله عليه وسلم يحب قرابته فنحن نحبههم بل امرنا ان نحبههم وان ندعوا لهم في - [00:35:10](#)

كل صلاة. والصحيح ان زوجاته هم من اله. لما ثبت في الصحيح في سنة الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم انه قد ورد عندنا اللهم صل على محمد وآزواجه وذريته. كما صليت على آل ابراهيم. جاءت الان اللهم صل على محمد - [00:35:40](#)

وآزواجه وذريته دل على ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يدخلن في اله. لكن اذا سئل هل يدخلن في من يمنع من الزكاة؟ نقول لا انما يمنع من الزكاة قرابته صلى الله عليه وسلم. ثم قال المؤلف رحمه الله بعد ذلك وان العشرة في الجنة - [00:36:00](#)

ونقول نحن في واقع الى الله المشتكى من حالنا. كثير من ابناء المسلمين بل من عامة الناس لا يعرفون العشرة من المبشرين بالجنة. لكنهم يعرفون عن اهل الزمر والطرب والفن والرياضة اسماء ربما عشرات وليس عشرا - [00:36:20](#)

ويعرفون عن سيرهم واخبارهم ما لا يعرفونه عن اهل جنات عدن التي وعدهم النبي صلى الله عليه وسلم بها. وهم الاربعة الخلفاء. ونظم بعضهم بيتا من الشعر في اكمال الستة. تكتبونه سعيد - [00:36:40](#)

وابن عوف وطلحة. وعامر فخر والزيبر الممدح. دل على اجلهم ستة مع الاربعة الخلفاء الاربعة يكونون هنا هم العشرة المبشرون بجنات عدن رضي الله عنهم وارضاهم وقت ضيق والا كان المولى ان نخرج على شيء من تراجمهم رضي الله عنهم وارضاهم ولو شيئا يسيرا - [00:37:00](#)

نستفيد منه. سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فخر والزيبر المودة. وفضائل هذه فضائل ابي بكر وعمر وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه ثابتة حتى عن علي ابن ابي طالب. فان علي - [00:37:30](#)

ابن ابي طالب في صحيح البخاري ان محمد ابن الحنفية وهو ابن علي ابن ابي طالب سأل اباة علي سأل اباة قائلا اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابو بكر - [00:37:50](#)

قلت ثم من؟ قال عمر. قال فخشيت ان يقول عثمان. فقلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين رضي الله عنهم وارضاهم. وما اعظم اثر الذي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه حين قال كنان - [00:38:10](#)

بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نذكر هذا الشيء في زمن الرسول. فنقول اي يعني ان افضل الامة ابو بكر وعمر ثم عثمان وما كان يعترض علينا في هذا التفضيل شيئا. وهذا فضل من الله يؤتيه من يشاء. والله - [00:38:30](#)

وذو الفضل العظيم. يجب ان نعلم مسألة في مسألة الخلفاء الراشدين الاربعة ان من طعن في خلافة واحد منهم بان قال ابو

بكر لا يستحق. او عمر لا يستحق. قالوا العلماء يقول شيخ الاسلام فهو اضل من حمار اهله - [00:38:50](#)

وهذه الكلمة قالها الامام احمد رحمه الله تعالى فيمن طعن. والسبب قالوا لان الحمار ابلد الحيوانات كلها. فلا يفهم كثير فكأن الذي

يطعن في هؤلاء في خلافتهم لا مهما اوتي من الايات ما يستفيد شيئا. فمن قال انه لا - [00:39:10](#)

يستحق الخلافة او انه احق من غيره فلا شك بانه الضال عن منهج اهل السنة والجماعة. ومن قال كما قال الصحابة فقد ازرى على

المهاجرين والانصار. الم يرضى الصحابة جميعا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. هل اعترضوا عليه - [00:39:30](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. فمن طعن في خلافتهم كانه يقول كل الصحابة لا يفهمون. وانهم لم يعرفوا الحق فكيف يرضون بخلافة

هؤلاء رضي الله عنهم وارضاهم. ذكر ان مسألة وان معاوية رضي الله عنه وارضاه. خال المؤمنين - [00:39:50](#)

معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه هو احد الصحابة. ووصفه بخال المؤمنين من باب اعطاءه الحماية انت اذا جئت وقلت

يا اخوان هذا خالي الست تفتخر به؟ وكونه خال المؤمنين من اين؟ اخته ام حبيبة - [00:40:10](#)

وام حبيبة ام المؤمنين فيصبح هو خالا للمؤمنين. امهات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. كما ذكر الله في كتابه

وهنا هذا الوصف يعني كونه المؤمنين ليس خاصا به فكل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخوانهم يسمون. لكنه اراد المؤلف ان

يعطي معاوية - [00:40:30](#)

حصانة الا نجرأ عليه بلسان. والا نتعرض له بشيء. وذكر شيئا من فضائله. انه رجع النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحقيقة الارداد

لم يكن خاصا به فقد اردف النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الصحابة اردف اسامة واردف الفضل بن - [00:40:53](#)

عباس واردف معاذ بن جبل وغيرهم. لكن يعطي ان له منزلة. وكذلك ذكر لنا انه كاتب الوحي. وامين امين الله على وحيه. وان كان

بعض العلماء يقول فيها بعض الضعف يعني انه لم يكتب كثير من الوحي ولم يتميز به. لكن لعله - [00:41:13](#)

شيئا ولو يسيرا. وكذلك قال شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. الشهادة له بالجنة لم يثبت في حديث صحيح. ولكن كفاه

شرف الصحبة. رضي الله عنه وارضاه. والصحبة فضلها عظيم. لا يوازيه شيء ابدا. قال وما - [00:41:33](#)

سواء النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض. المقصود بها الرضا عن الصحابة على وجه العموم. وان الصحابة رضي الله عنهم مات

عنهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. معاوية بن ابي سفيان تعلمون ما حدث بينه وبين - [00:41:53](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. فانه خرج مقاربا بدم عثمان. والواجب علينا كما سيذكر المؤلف تجاه ما شجر من الصحابة

الامساك. كما سنبينه ويبينه المؤلف رحمه الله تعالى. واذا سلنا الحق - [00:42:13](#)

مع من؟ نقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو المصيب للحق. ومعاوية اجتهد ولكنه اخطأ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار

ابن ياسر تقتلك الفئة الباغية. لكن ليس معناه انه اخطأ معاوية ان نتعرض ونسبه - [00:42:33](#)

ونتكلم عليه وان نلوك عرضه لا. فان هذا لا يجوز لنا اطلاقا. فاذا كان لا يجوز لك ان تغتاب احدا من المسلمين. او ان تتعرض له بسوء.

فكيف باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ ثم ذكر لنا - [00:42:53](#)

وان يزيد ابن معاوية رحمه الله امام ابن امام. كونه ولي وخليفة هذا لا نشك فيه وان كان يزيد ابن معاوية قد حصل منه ما حصل

يوم الحرة من القتل وغيره - [00:43:13](#)

لكن في بعضها مبالغة. ولهذا قال اظنه ان لم اهم شيخ الاسلام له رسالة لكن ما امكنني ان احضر فيها. في حين سئل عن او راجعها

حين سئل عن معاذ يزيد ابن معاوية كأن مجمل كلامه اننا لا نسبه ولا نمدحه نمسك عنه ونتركه. ولكن المؤلف رحمه الله لعله -

[00:43:33](#)

اخذ يعني يثني عليه بعض الشيء. يعني نقل عنه العلم وجاهد في سبيل الله. وهذا يعني فضائل في الجملة. وانه بريء مما طعنوا فيه

الروافض من شأن قتل الحسين رضي الله عنه وارضاه وغير ذلك قال ومبعوث ومهجور طاعن فيه - [00:43:53](#)

هو جيء به يعني هو اكثر يعني ما نقم عليه لما اوتي برأس الحسين اليه. فكان رضي الله عنه وارضاه الحسين قتل ظلما. وهو سيد

شباب اهل الجنة. ولما جاء برأس الحسين قالوا انه اخذ - [00:44:13](#)

اعود فادخله في فم الحسين. وقال قبح الله هذا اليوم. فكان موجود احد من الصحابة قال ردا عليه يعني رادا على يزيد والله لقد رأيت رسول الله يقبل هذا ما يجوز لك ان - [00:44:33](#)

هذا الكلام. رسول الله كان يقبل هاتين الشفتين كيف تكون هذا الكلام؟ حماية له ولا شك ان قتله مصيبة على المسلمين كلهم. رضي الله عنه وارضاه لكن يقول ما حدث بين هؤلاء الواجب الامساك. وحققهم علينا ان نترضى عنهم وان نترحم عليهم وان نستغفر -

[00:44:53](#)

وان حدث ما حدث مما حدث بينهم من مسائل الخلاف كلها. ولهذا قال المؤلف والكف عما شجر ما بين الصحابة ويجب علينا نشر محاسنهم والكف عما شجر عما جرى بينهم - [00:45:13](#)

هنا نبه على مسألة قد نص اهل الائمة اهل السنة انه لا يجوز للانسان ان يقرأ ما كتب عن الصحابة في مسائل الخلاف. ولا ان ينشره بل قالوا نقل عن سفيان وغيره انه لا يجلس في المجلس الذي يتحدث فيه - [00:45:33](#)

نجلس ونتحدث عما شجر بين الصحابة قالوا لا يجوز لك ان تجلس. قالوا لان الانسان ربما يخرج وفي قلبه شيء على يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وما اجمل كلام ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. لما وقعت الفتنة قال ما ارانا الا - [00:45:53](#)

حين نشاهد هذا القتال الا ان نرى ان اهل الجنة يقتلون اهل الجنة. هم مشهود لهم بالجنان مع ان بعضهم يقتل بعضا لكن كلامي عليهم انا وحمل ما في نفسي شيئا عليهم انا ما ازكي نفسي اطلاقا ثم انت - [00:46:13](#)

حجيجك يوم القيامة صاحبي فمن ينجيك بين يدي الله طيب عقيدتنا الامساك عما شجر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وعدم التعرض لك ومثله كذلك ولا نسمع اشرطة يتحدث فيها عما شجر بين الصحابة - [00:46:33](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. وما اجمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال انما نقل بين الصحابة ما وقع بين الصحابة لا يخلو من احد ثلاثة اقسام. بعضهم قال الا اربعة. القسم الاول قالوا ما هو كذب - [00:46:53](#)

محض لم يقع من الصحابة اطلاقا. يعني بالنسبة لما وقع من الصحابة من التقصير والمعاصي وغيره ويقول بعضه كذب ومن امثلته الغرائب ما نقله الرافضة في كتبهم. فماذا كان يقول تعلمون سورة التحريم - [00:47:13](#)

واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا. قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسر لحفصة قائلا لها ان الخليفة بعدي ابو بكر. علي ابن ابي طالب ان الخليفة بعدي علي ابن ابي طالب. واضح؟ واسر - [00:47:33](#)

الا تخبر احدا. قالوا فاعلمت حفصة عائشة. بنت بالسر. واعلنت عائشة اباهما اعلمت اباهما عمر بن الخطاب وش كانت النتيجة؟ قالوا فتأمر عمر وابو بكر على قتل علي ابن ابي طالب على قتل النبي صلى الله عليه وسلم وضع سم له. قال فنزل الوحي يفضحهم.

فجاءوا يعتذرون الى النبي - [00:47:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مما حدث قالوا فانزل الله في ابي بكر وعمر لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وهذا غريب هذا كذب محض. ولا لا يصدقه عقل ابدا. ومثله العكس النواصب جاءوا باثار كلها كذب. وباطلة هذا القسم الاول. القسم الثاني - [00:48:23](#)

قالوا ما له اصل. يعني له صحة ولكن زيد فيه ونقص. يعني جاء الناس بزيادات. قالوا القسم الثالث وهو ما كان صحيحا. ولكن يجب ان نحملهم على انهم معذورون فان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر. فهم مأجورون لا محالة. لكن كلامي فيهم انا مأزور له -

[00:48:43](#)

الصحابة ما حدث منهم؟ مأجور مئة في المئة. لانه ما عمل هذا الشيء الا عن اجتهاد. اما انا اذا عملته اني او تكلمت فيهم او تعرضت لهم فاني مأزور لا محالة. وهذا يجب على الانسان ان يمسك عن كل ما - [00:49:13](#)

بين الصحابة رضي الله عنهم. ذكر القسم الرابع هو ما وقع من الصحابة من المعاصي. والصحابة رضي الله عنهم لا نذكهم ولا نعصمهم. نعم اصومهم يعني بمعنى نقول لا نقول انهم معصومون من الخطأ. فهم يقع منهم شيء من المعاصي رضي الله عنهم

وارضاهم. لكن ما وقع منهم امره عجيب - [00:49:33](#)

ونبه على معنى اللطيف رضي الله عنه وارضاه. وما احوجنا الى دراسة الصحابة ومعرفة سيرهم واخبارهم. ونقلها للناس وايضاها

لهم وكم نحن في حاجة الى ايجاد سلاسل في هؤلاء الصحابة تدرس الامة واقعهم وتعرف ما هم عليه - [00:49:53](#)
مما يتميز به الصحابة ان ذنوبهم ومعاصيهم مناقب لهم تبقى لهم الى قيام الساعة. مثاله ماعز الم يزني واصبح ماعز انموذجا للتائب
الى الله تعالى. والمرأة التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يقول - [00:50:13](#)
رأيتها في انهار الجنة تنغمس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة وسعتهم.
اصبح من وليس عيبا. هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العزيز. بناء على ذلك اصبح ما وجد منهم كان السبب -

[00:50:33](#)

لتصحيحهم. ثم نجد الصحابة رضي الله عنهم اذا حدث عندهم شيء من الذنوب ما اسرعهم للجوء الى الله والتوبة والاستغفار. ليس
كحال الان يذنب ويذنب ويذنب وربما داهمه الاجل فختتم له بخاتمة سوء رضي الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه - [00:50:53](#)
ولهذا يقول الان هنا والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يجب علينا الامساك. وما والثاني محاسنهم يعني
ان نذكر للامة فضائل الصحابة. وما تميزوا بها فضائل القيام والصيام والعبادة وغيرها والجهاد في سبيل الله - [00:51:13](#)
قال والكف عما جرى بينهم. في وقعة الجمل وفي وقعة صفين نمسك وان نعيب معناها وان الله قد غفر لهم. وعلم نبيه انه سيقبضون.
مقصودا به الرد على الرافضة حين قالوا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ارتدوا بعده. نسأل سؤال الم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر - [00:51:33](#)

في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وسرد الصحابة في جنات عدن هذي شهادة في وقته ام شهادة الى قيام الساعة باقية
الشهادة الى قيام الساعة باقية. فكيف نقول انهم مرتدون؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد - [00:52:03](#)
قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وفي اهل بدر من حدث بينهم ما جرى بينهم في صفين وغيره. هذه يدل على ان هؤلاء
من اجهل الناس فلا يعرفون. وهنا يقول ان ان الله قد غفر لهم وعلم نبيه انهم سيختزلون. يعني سيحدث بينهم قتال - [00:52:23](#)
مع ذلك هم مغفور لهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجري بين اصحابه زلة. يعني احاديث ما ادري شو يغفر يغفرها الله لهم
بيغفرها الله لهم او يغفرها الله لهم بسابقتهم ولا شك يعني مهما وجد من الصحابة رضي الله عنهم فنحن نعلم - [00:52:43](#)
ان لهم من الحسنات العظيمة ما تكون سببا لمغفرة ما وقع منهم من الزلات. ذكر كذلك سيجري بين اصحاب هنيهة يتلافها الله لهم
لسابقتهم معي بمعنى لما لهم من الفضل والمنزلة في ذلك. آآ - [00:53:03](#)

بناء على ذلك يكون الان انتهينا مما يتعلق باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما يجب علينا تجاههم وهذه نسميها مجمل عقيدة
في اهل السنة في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وما ادخلها الصحابة نقول هنا ما السبب في دخول هذه العقيدة - [00:53:23](#)
في كتب الاعتقاد مع انها ما جاءت في كتاب ولا سنة اصلا. الاصل في مسائل العقيدة انها مأخوذة من الكتاب والسنة. لكن انما ادخلت
وافردت لاجل قدح الرافضة في الصحابة وللاجل من؟ قدح النواصب والخوارج في اصحاب - [00:53:43](#)
بالنبي صلى الله عليه وسلم. فجعلت هذه مسألة اعتقادية يجب ان نؤمن بها وان نمكنها في قلوبنا حتى لا في قلوبنا غلا للذين امنوا
وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بدأ المؤلف بعد ذلك بما يتعلق - [00:54:03](#)

بالسمعيات. فان من مسائل اعتقاد ما يسمى بالسمعيات. يعني التي مدارها على النص ما يمكن ان نثبت شيئا الا بنص اول ما بدأ وهو
ما يتعلق نسميه اليوم الاخر. يمكن ان نعنون به اليوم الاخر. يقول العلماء من مات - [00:54:23](#)
فقد قامت قيامتها. وتسمى الموت القيام الصغرى. لان الانسان اذا مات انقطع عمله فلا مجال لاي زاد في اعمالهم ولا ان ينقص. يقول
المؤلف ان الموت حق. يعني بمعنى انه سيأتي كل احد ولو كان - [00:54:43](#)

انا الموت سيدع احدا لبقني محمد صلى الله عليه وسلم على سطر التاريخ الى قيام الساعة. وانزل الله فيه انك ميت وانهم ميتون.
افان مت جاءت الان على ان محمد لابد من موته - [00:55:03](#)

ومن دونه من باب اولى وسنة الله في قضايا الموت تطول بنا. فالموت جعله الله لكل حي وصدق ربنا حين قال كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ويقول العلماء الموت - [00:55:23](#)

ايستأذن احدا اطلاقا الا الانبياء والرسل. فهو يدخل ويهجم على الانسان بدون استئذان. قد يموت الانسان في المسجد قد يموت على فراشه قد يموت ليلة عرسه قد يموت وهو ذاهب للجهاد في سبيل الله ما يدخل المعركة ولا غيرها هذي سنة الله ومن رحمته -

00:55:43

انه لا يعلم به احد. ولو كان الانسان يعلم بموته ما استطاع الانسان يعيش. لو قيل لك ستموت بعد سنة. يبقى قلبك مهموم ولو كان بعد سنة. الامر الثاني ان الموت يفر منه كل احد. ما من انسان يقول اين الموت - 00:56:03

الا اصحاب الجهاد في سبيل الله تعالى. ولهذا قال الصحابي ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي مما يدل على اصحاب الجهاد هم الذين يريدوا الموت. وسبحان الله من العجائب. تشاهدونه الان في الجهاد في عصرنا والجهاد في الامم -

00:56:23

السابقة البراء رضي الله عنه وارضاه يقول ارفعوني على اسنة الرماح لافتح لكم الحصن. ويعلم ان الجند امام بسيوفهم ونبالهم يريد الموت ما يريد الحياة. وما اجمل كلام حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه. لما - 00:56:43

ارسله النبي صلى الله عليه وسلم او عبد الله بن رواحة في غزوة مؤتة. الصحابة ثلاثة الاف ويقابلون مئة الف. فقال الصحابة لماذا لا تكتبون للرسول صلى الله عليه وسلم؟ ليبعث لكم مدد الجيش امامكم الكثير. فوقف خطيبا له. قال فوالله لا الذي تطلبونه -

00:57:03

الذي تفرون منه يعني انتم الان تطلبون الان الجند خوفا من الموت؟ الان جاءكم الموت والجنة فلماذا تطلبون مددا؟ انتم خرجتم من اهليكم لن ترجعوا. هذي معاني عظيمة جدا لا تكون عند كل احد. ولهذا تجدون اذا درسنا معارك الاسلام وجدنا - 00:57:23

ذات السواري وفي غيرها ان الكفار يربط الجند بالسلاسل حتى لا يفرون. اما اهل الايمان فيدخل يريد الموت وما يريد ان يحيا ورجع الى اهله اطلاقا. ولهذا كان الصحابة يودعون اهاليهم توديع عدم الراجع - 00:57:43

ويكون اذا رجعوا لانهم لا يريدون الا الجنة. فخرجوا يطلبونها وما يدرون. وما اجمل رضي الله عنه وارضاه آ عبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنه وارضاه. لما جاءت غزوة احد جاء - 00:58:03

ابنه قال يا بني انك تعلم انه الجهاد. وانها الجنة عرضت علي وعليك. ولكن ارجو ان اكون انا من اهلها. وعندك اخواتك احسن اليهن. ووالله لولا انها الجنة يعني اتسابق انا واياك اليها. والله اني لاتمنى ان تخرج مجاهدا فتقتل وانا انظر اليك - 00:58:23

يريد والده ان يقتل وهو ينظر اليك. ولن يحزن على فراق ابنه. لانه قتل في سبيله السبب. لانه اودعه في مقعد صدق ان مليء. هذا المعنى هو الذي كان الصحابة رضي الله عنهم يسيرون على ضوءه ويبحثون عنه. اما نحن فنفر - 00:58:43

من الموت ما نريد. ويأتي قول الله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم لا محالة. ومن ينجو منه لكن شتان كان بين من يموت على مسرح ومعه العود. ومن يموت عند الدشوش والقنوات وفي الزمر والطرب. ومن يموت في ساحات الوغى - 00:59:03

يا حبذا الجنة واقترباها طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها علي ان لاقيتها صعب هذا الذي المعاني يجب ان تغرس في نفس كل مؤمن. لن يبقى احد على وجه الارض. وهذا يعطينا ان الموت حق - 00:59:23

لابد ان يوصل الى الناس لكن شتان بين من يموت على طاعة الله ومن يموت على معصية الله تعالى. هذا الموت اسبابه كثيرة تعددت الاسباب والموت واحد. ما في اطلاقا ويعجب الانسان من معنى عجيب جدا. في بالنسبة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:59:43

حين يتلقون الموت ليس كحالنا نحن. اطلاقا. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كان من كان قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع على مفرق رأسه. ويشق نصفين وما يصده عن دينه ولا يتحول. ولا يبكي ولا يحزن. خبيب رضي الله - 01:00:03

عنه وارضاه رضي الله عنه وارضاه. يصلب على الخبش خشبة ويرمى بالنبال واحدا تلو الاخر. وما ذرفت عيناه بدمعة ولا شكى بالم حبيب ابن زيد يقطعه مسيلمة الكذاب قطعة قطعة وهو يقطع لحمه والطشت بين يديه دماؤه تنزف - 01:00:23

ويساومه قائلا اتؤمن بي؟ قال ان في اذني صمما. ويصل الخبر لاهمه نسيب بنت كعب. فما بكث عليه ولا حزنتم لموته. وانما قالت

الحمد لله الذي شرفني به. بايع نبيه صغيرا وكان من - 01:00:43

طفل بيعة على ان يدافع عن دينه الى ان يموت. قالت ووفى بها كبيرا وادخرته عند ربها هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. وهؤلاء الذين يموتون في الجهاد وفي اعلاء كلمة لا نحزن عليهم. لان ما عند الله خير وابقى وان - 01:01:03

نحزن اذا مات احدا على التفریط لا صلاة فجر ولا حرص على صلاة الجماعة ولا تكبيرة الاحرام لا قيام ليل ولا صيام نوافل ولا غيره تبكي عليه يعني. ليس عنده رصيد من الصالحات والا فالموت كما قال المؤلف حق. ثم ينبه - 01:01:23

المؤلف رحمه الله بعد ذلك وان البعث بعد الموت حق. الانسان اذا مات لا يعني انتهى امره وانما جاء للاسلام وامرنا بان ندفنه. وان نحمله الى المقابر ونواريه. وبقاء الانسان في هذا القبر - 01:01:43

كما سيأتينا ان شاء الله هذه هي اول منازل الآخرة. وما اجمل موقف عثمان رضي الله عنه وارضاه له تذكر الجنة والنار ولا تبكي. ويذكر القبر فتبكي عنده بكاء مرا. قال ان القبر هو اول منازل الآخرة - 01:02:03

وسعد فيه فما بعده اسعد. ومن شقي فيه فما يدري اينجو ام تستمر شقاوته وعقوبته. الايمان قد جاءت النصوص الشرعية بدلالة عليها. قد دل عليه الكتاب والسنة والعقل الصحيح كذلك - 01:02:23

الصريح. اما الكتاب في قول الله تعالى واقسموا بالله لا يبعث الله من يموت. قل بلى وربي لتبعثون. زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن. اذا لابد من البعث. واما بالنسبة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو - 01:02:43

فهي متواترة. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح انكم ملاقوا الله حفاة غرلا. قالت ام سلمة رضي الله عنها هذا الحديث في الصحيحين في مسند قالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله واسعوا اتاه ينظر الرجال بعضنا الى بعض -

01:03:03

عراة كلنا قال يا يبين لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الامر اعظم من ذلك. اعظم من ان يشغلهم رؤية العورات وغيرها. مما يدل على هول المطلع وان الناس سيبعثون. اختلفت الطوائف في مسألة البعث. فذهب الدهريون والطبائعيون - 01:03:23

والملاحدة في عهد النبي وفي عصرنا الى انكار البعث. وانه لا بعث كما في قوله تعالى وقالوا ان هي لا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وكما قال الجاهلي العربي ارحام تدفع - 01:03:43

ارض تبلع يعني بمعنى ايه لا مجال ان يبعث احد بل نشاهد هذا يولد وهذا يموت ولا انتهى لا هذا كلام باطل القول الثاني هو ما ذهب اليه الفلاسفة. فانهم قالوا بانكار المعادي الجسماني. ان الناس يعادون ولكن تعاد - 01:04:03

ارواحهم لا اجسادهم. وهذا الكلام باطل اشد البطول وهو قول للفلاسفة. القول الثالث هو قول اهل السنة وهو ان الناس يبعثون بارواحهم واجسادهم يحدث لهم. من انكر البعث فلا شك بكفره - 01:04:23

لان البعث جزء من اليوم الآخر وهو احد اصول الايمان الستة واصول الايمان يجب الايمان بها من انكر واحدا منها كفر. ولهذا جاءت في قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. كفرهم الله بقضية النكار. قل بلى وربي لتبعثن - 01:04:43

فنحن نثبت قضية البعث لوجود نصوص الكتاب والسنة. قال ابن تيمية وابن القيم معاد الابدان متفق عليه ستعاد الابدان متفق عليه. بين المسلمين وبين اليهود وبين النصارى. بل قال احد العلماء - 01:05:03

والله وهو اه جلال الداراني قال هو باجماع اهل الملل. وبشهادة نصوص القرآن والسنة انه سيبعث الناس ويحدث لهم البعث. الدليل العقلي كيف نستدل على قضية معاد الاجساد المحاسبة عليها عقلا. من يعطينا دليل عقلي لا لا فيه غير قضية المحاسبة والمعاقبة عليه

هناك. ها - 01:05:23

عندنا الان مثال بسيط. الم يقل الله افنجل المسلمين كالمجرمين؟ يعني اناس في المسجد يتلون القرآن ويحفظون ويعلمون الناس الخير مثل من يرقص ويمزح ما يمكن ان يكون سواسية. فلا بد من بعثهم مرة اخرى ليحاسب كل على عمله - 01:05:53

لذلك جاءت افنجل المسلمين كالمجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ كيف يمكن هذا؟ ما يمكن ابدا. ولهذا تجد الانسان وانت في بيتك اولادك وهم اولادك واحد يفسد وواحد صالح لا ما يمكن تسكت عليه تقول هذا المفسد نسكت عليه. بل ستجدك ان تحتاج الى تأديب

حتى يؤدب عقلا - 01:06:13

اما الادلة على قضية البعث فهي كثيرة منتشرة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. جاء العاص بن وائل الى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم قد بلي. وفته بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال يا محمد اتزعم - 01:06:33
ان ربك يبعث هذا ويحييه مرة اخرى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يبعثك الله ثم يبعثك الله ثم يدخلك النار. ونزل فيه قول الله تعالى او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 01:06:53

لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اولا سبحانه وتعالى. ان الذي انشأه قادر على ان يعيدها انت وتأتي قضايا البعث بانواع ادلة كثيرة. ذكر الله الارض اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت - 01:07:13
من كل زوج مزوج. ولما ذكر الله قال الارض ونباتها قال ان الذي احيها لمحيي الموتى. وذكر كذلك او كالذي في مرة على قرية وهي خاوية على عروشها. وذكر كذلك واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن - 01:07:33
جاءت في قوله تعالى ربطه باكبر لخلق السماوات والارض اكبر. تجد الان الاعلان باصل الخلقة والوجود الاعداد اسهل من البداية. فالله اوجدك وابدعك وليس عاجزا عن ان يعيد خلقك مرة اخرى سبحانه وتعالى - 01:07:53

واذا تكون عقيدتنا نحن انه يجب علينا الجزم شرعا ان الله يبعث جميع العباد ويعيدهم بعد ايجادهم جميع اجزائهم. وان الله يبعثهم بارواحهم واجسادهم سبحانه وتعالى. وهنا يقول المؤلف وان مسائل - 01:08:13
منكر ونكير حق. منكر ونكير متعلق بقضية القبر. اه منكر ونكير ثبت في تسمية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وصحح هذا الحديث الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله تعالى. اما تسمية ملك الموت بعزرائيل - 01:08:33
فهذا لم يثبت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح. وانما نسميه ملك الموت فقط. سؤال منكر ونكير هذا تعلق بعذاب القبر. عذاب القبر قد دل عليه الكتاب. والسنة والاجماع - 01:08:53

الكتاب قول الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون شد العذاب نعوذ بالله ال فرعون الان يعرضون على النار غدوا وعشيا. اذا قامت الساعة اصبحوا يدخلون ويذاقون اشد العذاب - 01:09:13
عذاب القبر جاءت النصوص الشرعية به. الم يقل الله تعالى ثم اماته فاقبره الهاكم حتى زرتم المقابر ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. يقول ابن عباس العذاب الادنى هو عذاب القبر - 01:09:33
وما اجمل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الكسوف حين قال انكم تفتنون في القبور. انكم تفتنون في القبور. وهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة ان نقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ونعوذ استعيذ بالله من فتنة القبر. وحديث - 01:09:53

عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة في ذلك. حديث البراء الطويل وحديث كذلك علي ابن ابي طالب الطويل. وحديث كذلك جاءت يهودية الى عائشة فاحسنت اليها فقالت لها اليهودية اعيزك بالله من عذاب القبر فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عائشة عن ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:10:13

هذه الامة تفتن في قبورها وامرنا في كل صلاة ان نقول اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر. تسمى هذه الحياة حياة برزخية. والبرزخ هو ما كان بين شيئين بين الدنيا البرزخية وبين الآخرة. المقبرة لا شك ان او القبور جمع قبر. ويسمى المقبرة - 01:10:33
موضع دفن الموتى. وهو ما يوضعون فيه. اول من سن القبر قيل انه الغراب لانه لما قتل قابيل هابيل حدث له. قيل ان قابيل كان يعلم الدفن. ولكنه ترك اخاه استخفافا به - 01:10:53

اتى الله الغراب ليدله كيف يبعث؟ ما الحكمة من دفن الميت؟ بالنسبة لاهل الايمان فانه اكراما لهم. حيث لم اجعل الله جثثهم تلقى فتأكلها الطيور والعوافي. والسباع وغيرها. ونحن نثبت ان ملكا يأتيان الى - 01:11:13
الشخص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجلسانه فيسأله من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ هذه الاسئلة جاءت عند تفسير قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وهذا الايمان يجب علينا الايمان بها. وقد ذكر بعض اهل

علم ان سؤال منكر ونكير يبلغ مجموعها يبلغ حد التواتر. في حديث البراء بن عازب عند الشيخين قال اه لما نزلت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر. زاد مسلم يسأل الانسان من ربك؟ فيقول ربي الله - 01:11:53

هو نبي محمد في الصحيحين كذلك من حديث انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه اسمعوا قرع نعالهم ثم يقول اتاه ملكان فيقعدانه فيقولن له من هذا الرجل؟ الذي فيكم؟ فيقال محمد الى اخره. كذلك

- 01:12:13

في حديث في الصحيحين من حديث اسماء بنت ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته آآ في يوم الكسوف ولقد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم عن ذكر الان. يعني تفتنون في قبوركم آآ او من يعني اشد او مثل - 01:12:33

من فتنة المسيح الدجال. الفتنة هي ان يسأل الانسان هذه الاسئلة. عند الامام احمد آآ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه آآ يجب علينا قال الامام احمد يجب علينا ان نؤمن بعذاب القبر وبمنكر ومنكير ورجع في منكر ونكير يعني ما هو؟ قال هكذا ورد نؤمن به ولا

شك ان - 01:12:53

اسماء لهذين الملكين نؤمن بهما ونعتقد. ولذلك نثبت هذين الملكين في ماضيه. ذكر المؤلف ان الروح ترد الجسد. هذا اين في القبر؟ ويجب ان نعلم ان المسئلة والعذاب على الروح والجسد - 01:13:13

وان كان تعلق العذاب الروح اكثر. تعلق العذاب بالروح اكثر ولكنه على الروح والجسد حتى ولو كان الانسان اكلته السباع. او رمي في البحر فاكلته الاسماك. او احترق او كما نشاهد - 01:13:33

الان قد يحنط الانسان. يعني الذين درسوا الطب انا دخلته مرة جامعة الملك سعود. فدخلت قسم التشريح واذا بجثة جية بها من المانيا لا ادري هو يهودي او نصراني اشتريت هذه الجثة اظنه بمئتي الف لاجل ان - 01:13:53

تعلم الطلاب على هذه الجثة محنط له سنوات جالس ولكن عذاب القبر يصل اليه. عذاب القبر يصل اليه ولو كان محمدا الم يقل الله تعالى عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا حتى ولو وضع في ثلاجة او حفظ في اي مكان - 01:14:13

عذاب القبر يصل الى هذا الانسان. ولهذا ان الروح ترد في الجسد فتكون المسئلة للروح والجسد جميعا حين يقال له من ربكم؟ من نبيك؟ وما دينك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بمعنى الله يلهمهم الحجة فيجيبون - 01:14:33

نسأل الله ان نكون من هؤلاء الذين يلهمون هذه الحجة. ولهذا ثبتهم الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة. او المؤلف الى ضغطة القبر وانه حق. قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما دفن سعد بن معاذ. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:53

ام انه اهتز له عرش الرحمن من عظم منزلته. ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ضغطة القبر قال لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ رضي الله عنه وارضاه. وهنا نقول نؤمن بان الانسان يصاب بتلك. فاذا كان - 01:15:13

سعد بن معاذ الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة خير من هذه. وتعلمون ان مناديل سعد خير من الدنيا وما فيها ومع ذلك ما نجا من ضغطته فانا نقول القبر يظم ويضغط من ثم المؤمن يفك عنه - 01:15:33

واما الكافر فتختلف اضلاعه ويبقى على هذه الحالة. بالنسبة لضغطة القبر فهي لكل احد. ولم يستثني العلماء قالوا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا نعلم انه ثبت فيهم شيء انهم يظمون في قبورهم ولا انهم يسألون من ربك ومن نبيك وما دينك؟ لانهم هم الذين -

01:15:53

علموا الناس هذا الشيء. وما اجمل كلام علي ابن ابي طالب رحمه الله عن القبر قال اول عدل الله في الآخرة القبور فان القبور لا تفرق بين شريف ولا وضيع. الزبال يدفن عنده الملك مجاورا له - 01:16:13

في قبره ويدفن عنده الوزير ويدفن عنده الفقير سواسية. وهذا من رحمة الله ان الناس سواسية عند ربهم ولا تفاضل بينهم الا بطاعة الله تعالى. ذكر المؤلف عذاب القبر ونعيمه حق. يقول العلماء ان عذاب القبر - 01:16:33

ينقسم الى قسمين. عذاب دائم مستمر. ولا ينقطع ابدا. كالعذاب لال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة.

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. الثاني عذاب منقطع وهو الذي - [01:16:53](#)

يكون للمؤمنين يعذبهم الله في قبورهم لكن المدة الله اعلم بها. ثم يخفف عنهم فينقطع. ويستدل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من البول. واما - [01:17:13](#)

اخر فكان يمشي بالنميمة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ جريدة رطبة ووضعها قال لعله ان يخفف عنهما مال يلبسها دل على ان من العذاب ما يكون يخفف ومنه ما يكون دائما مستمرا. العذاب القبر هو حسي ليس معنوي - [01:17:33](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يفتح له باب الى الجنة ويفتح له باب الى النار فيأتيه ان كان من اهل الصلاح يأتيه من روحها وريحها ثم ينظر الى مقعده وان كان من اهل المعاصي يأتيه من سموها وعذابها. دل على انه حسي وقال يضغط في القبر -

[01:17:53](#)

تختلف اضلاعه وهذا يمد له مد البصر. كله حسي. ولو كان لو فتحنا القبر ما وجدنا شيئا. لان الكلام في عذاب القبر من امور الغيب.

فيجب علينا ان نؤمن اما التفاصيل فالله اعلم بما فيه. تفاصيل - [01:18:13](#)

تستطيع اطلاقا او حقائق الاشياء ما نستطيع. لكن نقول مدار للنصوص الشرعية الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال وان وان العبد اذا عذب في قبره يألم بقول النبي صلى الله عليه وسلم يألم الميت مال ما يؤلم الحي. العذاب في قبر الميت في القبر -

[01:18:33](#)

استروا على صاحبه. ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم انها تؤثر عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في ما من صاحب ذهب ولا

فضة ما من صاحب ابل - [01:18:53](#)

الا انتك اسمى من مكان ثم تطأه حتى يقضى عليه. في موقفه دل على ان العذاب حسي. وليس عذابا معنويا وكون الانسان يألم عندنا

قول النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حي. ولا شك قد قلنا سابقا للعذاب يصل الى الروح - [01:19:03](#)

قوى الجسد جميعا وان الانسان يتعذب. واذا كان ما يتعذب ما الفائدة اذا يقال عذاب القبر. مما يدل على انه يتألم ذكروا قضية وان

الحساب حق. الانسان الحساب ينقسم فيه الناس الى قسمين. قسم - [01:19:23](#)

يحاسبون حسابا يسيرا. واخرون يحاسبون حسابا عسيرا. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نوقش الحساب

فعذبت اذا نوقش الانسان الحساب فيعذب الانسان. ولما ذكرت عائشة الصديقة اليس الله يقول فسوف - [01:19:43](#)

يحاسب حسابه اذ قال ذاك العرض. قد ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يأتي الله بالعبد فيسدل عليه كنفه. فيقرب

بذنوبه العظام فيقول الم تفعل كذا؟ الم تفعل كذا؟ قال بلى وربى لا اجد شيئا من ذلك. فيقول الله اني - [01:20:03](#)

سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك يوم القيامة. وابدلها حسنات. ونسأل الله ان نكون من هؤلاء فيأتي العبد يتذكر ذنوبا ما ذكرها

ربه. ما دام ستبدل حسنات فيقول يا رب عملت كذا وعملت كذا وعملت كذا - [01:20:23](#)

فيبدل الله سيئاته كلها حسنات. هذا دليل على سعة رحمة الله تعالى. ونسأل الله الا يحرمنا رحمته نحن ثم ذكر الميزان. الميزان نثبته

نحن. والله قد قال في كتابه ونضع الموازين القسط - [01:20:43](#)

في يوم القيامة وهذا الميزان حقيقي لاظهار عدله سبحانه وتعالى. ويوضع للناس فلا تظلم نفس شيئا كما قال ربنا وان كان مثقال

حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا. وجاءت في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة - [01:21:03](#)

قوله تعالى فمن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. وهذا ثبت الميزان. ويقول العلماء ان الميزان حق. وهو ميزان حسي له

كفتان. توضع الاعمال في كفة والسيئات في كفة ودليل ذلك جاء في الحديث حديث البطاقة توضع السجلات تسعة وتسعين سجل

سينات في كفة ويوضع - [01:21:23](#)

لا اله الا الله في كفة فتثقل لا اله الا الله. اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيما الذي يوزن من اعمال العبد؟ فليل يوزن العبد نفسه

نفس الانسان يوزن وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة - [01:21:53](#)

فيوضع في الميزان يعني الكافر فلا يزن عند الله جناح بعوضة. وما اجمل البشرى لابن مسعود رضي الله عنه وارضاه اذ كان كما ثبت

يجري للنبي صلى الله عليه وسلم الارك ثم الارك يقطفه للنبي صلى الله عليه وسلم. وصعد على الشجر - [01:22:13](#)
كشفت الريح ساقيه. وكان رجلا نحيفا جدا. فضحك الصحابة لما رأوا ساقيه. قال الرسول مما تعجبون؟ قالوا نعجب من دقة ساقيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهما لفي الميزان اثقل من جبل احد. فما الذي انزل؟ وزن العامل - [01:22:33](#)
وما ثقل ابن مسعود بجسده وانما بايمان في قلبه. وقيل الذي يوزن هي الصحف ولهذا جاءت حديث البطاقة توضع السجلات تسعة
وتسعين سجلا. وتوضع بطاقة لا اله الا الله. وقيل يوزن العمل نفسه - [01:22:53](#)

نفس العمل يوزن. ولذلك استدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كلمتان خفيفتان على اللسان. حبيبتان
الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. مما يدل على ان العمل يوزن ولا مانع - [01:23:13](#)
انفسنا الاعمال في ذلك. والصحيح ان لا مانع ان توزن هذه الاشياء كلها. العامل وصحبه وكذلك ما هو يعني بمعنى اعماله التي قدمها
في هذه الحياة الدنيا. هل الميزان شيء واحد ام هي موازين؟ لان ونضع الموازين القسم. المسألة - [01:23:33](#)
يلعب ومن العلماء من قال انها ميزان واحد ومنهم من قال انها موازين لظاهر الجمع لا مانع ان يكون ان يعني في هذا انها لا مانع ان
تكون عدد من الموازين الامر خلاف فيه يعني سهل. ولهذا ما قال بعضهم انما جمعت الموازين - [01:23:53](#)
بلفظها لاجل ان الاعمال كثيرة توضع فيها والا فانها ميزان واحد ولهذا قال المؤلف فمن ثقلت موازينه نجا من النار ومن خف موازينه
دخل الجنة لعل نقف على الشفاعة. في هذا ذكر يعني في قضية رأس الحسين يقول ابن كثير رحمه الله نفى ذلك - [01:24:13](#)
انما هو من كلام الرافضة وان جازيد بن معاوية ندم على او حزن على قتله لا يعني الامر فيه الاولى اننا نمسك ولا نتعرض لشيء من
ذلك. واذا ثبت يعني هذا الامر فان الواجب - [01:24:33](#)

الا ننقل مثل هذا الكلام اطلاقا. تذكر ولكنني اخذه الذي خليفة او امين من هو امير الذي ارسله والقائد الذي ارسله هو الذي تعرض
للحسين رضي الله عنه وارضاه يقول هل لقول النبي صلى الله عليه وسلم لخالد ابن الوليد - [01:24:53](#)
لا تسبوا اصحابي. هل معناه ان خالد بن الوليد ليس صاحبي؟ لا. ولكن خالد عبد الرحمن بن عوف افضل منه. فاذا كان يقال هذا
للصحابه فمن دونهم من باب اولي قلت لكم سابقا ان اي شريط يتعرض للخلاف من بين الصحابة لا تسمع له مهما - [01:25:13](#)
ملق فلا نقبل نريد ان تكون نفوسنا طيبة حول هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. يقول هل من طعن في الصحابة يعتبر كافرا
اه يعني الكلام عن الصحابة مبحث طويل جدا. اه الصحيح ان من قدح في الصحابة على وجه العموم فلا شك في - [01:25:33](#)
لانه مكذب لله ولرسوله. من قال للصحابة كلهم ارتدوا الا ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا شك في كفره. الله يترضى عنهم
ويترحم عليهم بالاستغفار لهم ونحن نكذب الله ورسوله هذا ليس بصحيح. لكن من قدح في شخص بعينه فقد قال العلماء ان كان
قدح فيه لاجل دينه هذا لا شك - [01:25:53](#)
خطير جدا لكن اذا كان قدح لاجل خلق ذميم او غيره فلا شك بانه فسق ويجب ان يؤدب هذا الانسان. يقول ذكرت بالامس الجويني
من ائمة الاشاعرة وقد ذكر في الموسوعة الميسرة ان في اخر حياته رجع الى عقيدة السلف هو ذكر الجويني على اعتبار انه -

[01:26:13](#)

ترى الجويني وكذلك الباقلاني من القيادات الكبار للاشاعرة. كونه رجع العبرة بالقصة التي وردت وما حدث منه الرجوع في اخر حياة
نحن نفرح بكل احد عصى ربه او كان من المبتدع ان يرجع الى دين الله تعالى وهذا نفرح به - [01:26:33](#)
جميعا. هل كل الرافضة تلعن ابو بكر وعمر؟ هل الرافضة هي يقولون الا لعنة الله على الظالمين؟ خاصة الاثني عشر وغيرهم يقول يعني
هل ما كتب في اللوحة هل محفوظات غير صحيحة ما يتغير؟ شيخ الاسلام رحمه الله تعالى او ما الى كلام جميل. يقول ان القضاء
والقدر ينقسم الى قسمين قضاء وقدر - [01:26:53](#)

معلق بسببه اذا وجد سببه تحقق. واذا لم يوجد سببه فالاصل انه باق على ما هو عليه. وبقسم اخر لا قضاؤه وقدر لا يمكن تركه ولا
تبديله ابدا هو اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم جفت الاقلام وطويت الصحف. يقول يعني نرجو استمرار هذا الدرس دون
مرور سريع - [01:27:13](#)

فما المانع من ذلك؟ آآ يعني المانع والله كثير. الدورة آآ قيلت بكذا يعني مدة وآآ انا احب دائما اني انضبط لكني ما استطيع. يعني

الاصل اريد ان اتعود تصير دورات يعني سريعة هذه. اضبطها لكني لم منهج - [01:27:33](#)

اني ما استطيع ذهب لكن الاخوة عندهم يعني في المسجد دروس وغيرها ان شاء الله ييسر الله يعني لقاءات اخرى نعيشها يقول اه

ايش ان عيسى عليه السلام هو افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم لانه لا زال حيا. فلماذا يذكر في كتب العقيدة - [01:27:53](#)

هذه المعلومات المهمة نسكت عنها اوضح يعني هو اذا جننا نحن السنا نقول افضل اتباع الانبياء على الاطلاق من هم الصحابة فعيسى

عليه الصلاة والسلام لا شك انه سيتبع محمدا بعد لكنه نبي ما يمكن نوازنه في الصحابة رضي الله عنهم. اقول لعيسى عليه السلام -

[01:28:13](#)

افضل من الصحابة ومن اتباع الانبياء كلهم. يقول هنا لماذا هؤلاء فقط؟ اعني العشرة مع ثبوت عكاشة وغيره من اهل الجنة الا هو لم

يقصد هذه فضل ميزة خاصة بهم. وسبحان الله الذي شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم هم القيادات هؤلاء العشرة. والا -

[01:28:33](#)

فان ذكر العشر ليس للحصر. ما هو الكتب العام المفيد المقيم من هذه الجلسة؟ ولا كل كتاب له تخصصه. العقيدة الطحاوية موسوعة

بشرحها والواسطية تهتم بمسائل الباب الاصنام صفة تركز عليها وربطت فيها الصحابة وعادي بن مسافر نحن واياكم يعني -

[01:28:53](#)

ندرس عقيدته ونستفيد منها يقول هل تعريف الصحابي ينطبق على نساء المؤمنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شك تسمى

صحابي وفضل الله عليها عظيم. تقول من رد على امرأة قالت رأيت في المنام رسول الله وامرني بزيارة القبور. والله ما ادري عن -

[01:29:13](#)

المرأة لا ندرى من رسول الله. يعني مثال بسيط قد يأتي الانسان في النوم فيقول انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. فنسألك كيف

رأيتة فاذا قال له والله رأيت لحيته بيضاء ما شاء الله ووجهه منور يقول هذا الشيطان ما هو الرسول. رسول لابد ان يكون على صفته

صلى الله عليه وسلم. فاذا - [01:29:33](#)

قال رأيت طويل جدا. او رأيت قصير جدا. او لحيته محددها وحاط له مخنجرة ولا شي. يقول هذا ما هو رسول ولا شيء واضح؟

هذي المرأة والاصل عندنا قاعدة المناطات لا يعتمد عليها ابدًا. ما يعتمد عليها في شيء باحكام شرعية. يقول اه ما معنى - [01:29:53](#)

النار يعرضون عليها. صريح النار يعرضون عليها. هل هم يشاهدونها؟ ام انهم يعرضون على النار؟ لا شك انهم يعرضون على النار. عن

نفس النار التي اخبر ولكن نار البرزخ ليست هي النار الاخرى الاخرية وبعضهم يقول انها نار واحدة يعرض عنها لكن النبي صلى الله

عليه وسلم اخبر او الله تعالى النار يعرض نسبة - [01:30:13](#)

انا كيفية يعرضون سل ربك النجاة من النار بس. ما عليك من الذين يعرضون من النار. هؤلاء يستحقون اما انت فانجي نفسك يحتاج

قاعدة قلت لكم من اهل السنة يوفقون بين النصوص ويجمعون بعضها عن بعض ويقول الان الرسول يقول القبر روضة من -

[01:30:33](#)

رياض الجنة او حفرة من حفر النار. يقول وكيف تقول ان القبر ضم الرسول؟ انا ما قلته. الرسول يقول لو نجا منها سعد لنجا منها. لو

نجا من عظمة القبر نجا منها سعد هو رسول الله. لكنه يتحول بعد ذلك الى روضة من رياض الجنات ما في ما في اشكال ما في يعني

تعارض بين الامرين - [01:30:53](#)

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى - [01:31:13](#)